

أَنْبَاءُ التَّعْرِيبِ

مسطورة التعريب في العالم العربي وجهود المغرب في هذا الباب وأبدى إعجابه بمنجزات المكتب الدائم والمركز الوطني للتعريب .

- أقام المكتب الدائم للتعريب يوم الاثنين ٢٨-٥-١٩٦٥ حفلة لتدشين خزانة العلمية التي أصبحت مفتوحة في وجه الباحثين من الطلبة والأساتذة والشغافين .

وقد حضر هذه الحفلة بعض ممثل السفارات العربية وكثير من الشخصيات البارزة في وزارة التربية الوطنية ومن أئمة التعليم الثانوي والجامعي وقد ازجل المحقق الصحفى للمكتب بهذه المناسبة خطاباً درب فيه بالحاضرين وعبر عن الفراغ الموجود في التعلم الثقافي وتغيير المكتب الدائم في تعليم الثقافة العربية بكل الوسائل ، طبقاً لتصنيفات مؤتمر التعريب الأول ولا سيما بتنظيم المحاضرات والندوات وعرض الأشرطة العلمية وفتح الخزائن في مدن المغرب ، وقد فتح هذه الخزانة بالرباط وسيعمل على فتح خزانة أخرى في الدار البيضاء ثم يتابع هذا العمل كلما يوجد الإمكانيات وترفرف على المكتب عن طريق المبادرات الثقافية المعول بها والتي تضمنها تصريحات المؤتمر المذكور .

- قام المحقق الصحفى للمكتب الدائم للتعريب ومنتوب المكتب في الدار البيضاء، بجولة عبر أقليم هاته المدينة اتصلاً خلالها بعنة شخصيات علمية وإدارية وعقدوا علىة اجتماعات أسفرت عن تعيين ممثلي للمكتب في كل من سطات والجديدة وبرشيد وخريبكة وذلك بما، على اتصالات واجتماعات سابقة مع عامل الأقاليم الاستاذ محمد انعزوزي وتكونت فروع للجنة الثقافية بالدار البيضاء، يمثلها في سطات مدير ثانوية سطات الاستاذ عبد الله مفتيني وفي برشيد الاستاذ المعروف فالحارس العام بثانوية برشيد وفي الجديدة الاستاذ محمد العدوى مدير المعهد الإسلامي وفي خريبكة الاستاذ

- أجرى في بداية شهر ماي الصحفى سيفان هوغ ممثل وكالة (رويتر للأنباء)، حديثاً صحيفياً مع الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله حول تطور الإسلام في المغرب للصحافة الأمريكية .

- نظمت اللجنة الثقافية التابعة للمكتب الدائم للتعريب بالدار البيضاء، ندوة في موضوع الإسلام والفكر الحديث وذلك يوم 24 ماي ١٩٦٥ كانت على شكل حوار حي بين الأمين العام للمكتب الدائم للتعريب الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله وجمهور طلبة ثانوية محمد الخامس الذين تقدموا إليه بأسئلة تتضمن صوراً من الشبه المرجحة إلى الإسلام وموقف الإسلام من المذاهب العقائدية والاقتصادية الحديثة ، وقد لوحظ تطلع طلبتنا إلى معرفة الإسلام على حقيقته ليخرجوا من العيرة التي أوقعهم فيه جمود المسلمين من جهة وطفيان الفلسفات الغربية الملحدة من جهة أخرى كما لوحظ تجاوب تام بين الاستاذ وجميع الحاضرين الذين كان أغلبهم من زواد الثقافة المديدة ومن بين النقط المديدة التي وقع حولها الاستجواب :

- ١) قضية المرأة في الإسلام .
 - ٢) موقف الإسلام من المذاهب الاقتصادية الحديثة .
 - ٣) تأييد الإسلام للعلوم الحديثة .
 - ٤) الاجتهداد في الإسلام .
 - ٥) تعدد الزوجات بالنسبة للنبي وعامة المسلمين .
- وقد استغرق الاستجواب أكثر من ساعة ونصف .

- زار السيد سيسيلو الكاتب الأول لسفارة الجمهورية الصينية الشعبية الامانة العامة للمكتب الدائم للتعريب في غضون شهر يونيو واجرى مع السيد الأمين العام حديثاً طويلاً استغرق ساعة ونصف ساعة حول

بالمواضيع التي ستدرج في حرف الالف من سلسلة المغرب الأقصى في موسوعة المغرب العربي وستتوزع هذه القائمة على أعضاء اللجان المختلفة وغيرهم من الخبراء في الداخل والخارج ليتكلل كل عضو حسب اختصاصه بآعداد بحث في موضوع يحدده باتفاق معه . ويجب أن لا يتتجاوز إنجاز هذه العمل أكثر من تسعه أشهر ابتداءً من السنة الدراسية التالية (1965 - 1966) ليشرع في طبع الجزء الأول من الموسوعة في بداية السنة الدراسية (1966 - 1967) .

ويكون ذلك انطلاقاً نصداً لدور الأجزاء، المتوازية تباعاً وذلك أن قوائم جديدة ستستخلص عن كل حرف وتوزع بنفس الطريقة على الأعضاء، لاعداد بحوثها على مهلٍ .

- عقدت لجنة المقررين في شعبة القضايا، والقانون التابعة للجنة العليا للخبراء، العرب بمقر الامانة العامة للمكتب الدائم للتعريب يوم 5 مايو 1965 اجتماعاً اتفقت فيه على مسطرة العمل وقررت أن تعقد كل من لجئتي القانون العام والخاص جلسات دورية تحت رئاسة مقرديها العلمين لتطبيق هاته المسطرة وإنجاز المشاريع الخاصة بتنسيق جهود التعريب الفقهاء والقانوني على الصعيدين الوظيفي والعربي بتعاون مع الامانة العامة للمكتب الدائم للتعريب وخبرائه في الشعبة القضائية القانونية .

- كان يوم السبت 22 مايو يوم الكتاب العربي بالعرض الاقتصادي بفاس وقد أقيمت حفلة في رواق المكتب الدائم للتعريب حضرها أعضاء لجنة المرض والفرقة التجارية بفاس وعدد كبير من رجال الثقافة والتعليم ونائب ناس الاستاذ الكبير علال الفاسي وبعض الأساتذة العرب الجامعيين وقد تقدم إلى المنصة كل من رئيس المعرض الاستاذ الصيدلي محمد بنشردون والكاتب العام للجنة الثقافية باتلیم فاس السيد محمد السلوى ورئيسها الاستاذ محمد السرغيني وفي الأخير ارتجل الاستاذ محمد العلمي مثل المكتب الدائم للتعريب خطاباً شكر فيه جميع من ساهموا في النجاح تنظيم هذا الرواق الثقافي كما تحدث عن منجزات المكتب ومشاريعه العلمية والثقافية وختمت الحفلة بتأدية العشاء التقى أقامها السيد عمر الدويري رئيس الغرفة التجارية على شرف الحاضرين .

سعد زغلول وهؤلاً، يعتبرون ممثلين مساعدين لمنوبنا بالبيضا .

- عقد سفير المملكة المغربية بطرابلس جلسة عمل مع معالي وزير التربية والتعليم الليبي في شأن هيئة المغرب العربي للموسوعة تعين خلالها الاستاذ محمد بن مسعود الوكيل المساعد بوزارة التربية رئيساً لهيئة ليبية في موسوعة المغرب العربي ، تلبية لرغبة المكتب الدائم للتعريب والسيد بن مسعود مؤرخ كبير متخصص في دراسة التاريخ الليبي قديماً وحديثاً . وله مجموعة مؤلفات قيمة في هذا الصدد .

- قام الاستاذ محمد بن مسعود وكيل وزارة المعارف الليبية ورئيس هيئة ليبية في موسوعة المغرب العربي بزيارة للامانة العامة للمكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي حيث أجري مذكرة ودية مع الأمين العام للمكتب الدائم للتعريب الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله في قضايا التعريب في العالم العربي عموماً وفي المغرب العربي على الخصوص .

هذا وقد انتهز السيد ابن مسعود وجود الاستاذ علال الفاسي رئيس هيئة المغرب لموسوعة المغرب العربي بالمكتب الدائم للتعريب فأجرى معه حديثاً طويلاً حول نووسعة المغرب العربي وحول مس揆تها وبرنامجه . وبهذه المناسبة أكد السيد ابن مسعود رغبة ليبية الشقيقة في اجتماع رؤساء الهيئات المغربية والتونسية والجزائرية على أرض ليبية في القريب للباحث حول امكانيات التنسيق بين الدول المعنية .

- عقد سفير المغرب في الجزائر جلسة عمل مع الاستاذ البغدادي مالك بن نبي تلبية لدعوة المكتب الدائم للتعريب في شأن رئاسة هيئة الجزائر لموسوعة المغرب العربي وقد قبل الاستاذ مالك هنا الاقتراح حيث شرع في اتصاله بأساتذة جملة الجزائر وبالادباء، والمؤرخين الجزائريين .

- انعقد اجتماع يوم 27 يونيو 1965 ضم الى جانب السيد رئيس هيئة المغرب الأقصى في موسوعة المغرب العربي الاستاذ علال الفاسي السيد السيد الامين العام للمكتب الدائم ومساعديه فتبين ما يلى :

ان شعبة موسوعة المغرب العربي التابعة للمكتب الدائم للتعريب منكبة الآن على اعداد قائمة كاملة

عبد العزيز بنعبد الله ومساعده للبحث فى تكوين هيئة
مجمعية تعمل فى إطار المكتب المذكور من أجل تنسيق
الجبرود العربية المبنولة فى حقل التعریب ومساعده على
العمل لتكون مجمع موحد على صعيد المغرب العربي يكون
النواة الاولى لتكون المجمع العربى الموحد بناء على توصية
مذتقر التعریب الاول المنعقد بدعوة من الحكومة المغربية
فى ابريل 1962 والمؤتمن الثانى لوزراء التربية العرب
المنعقد ببغداد فى اواخر يبرابر 1964 حيث اوصى
بتكون هيئة عليا لهذا الغرض من المجامع الثلاثة
والمكتب الدائم للتعریب وقد اتفق على تكوين لجنة
مجمعية تضم الاساتذة العرب المنتسبين لامتحان الماجامع الثلاثة
في القاهرة - ودمشق - وبغداد وال موجودين بالمغرب .

- كون المجلس الأعلى للعلوم بالجمهورية العربية السورية لجنة للدراسة مجمع الطحانة والفرانة والخبازة الذي ألهه خبر المكتب الدائم للتعریب بتعاون مع المركز الوطني للتعریب وقد استغرقت هذه الدراسة عدة شهور استغرت عن الملاحظات التي توصل بها المكتب أخيراً والتي سيعمل على إضافتها لملاحظات التي سبق للهیسان العلمية واللغوية ان تقدمت بها أيضاً وستصدر طبعة أولى لهذا المعجم منقحة من طرف لجنة التنسيق التي كونها المكتب لهذا الغرض.

- كون مجمع اللغة العربية بالقاهرة لجنة للدراسة
معجم الرياضيات الذي توصل به من المكتب الدائيم
للتعريب وقد درسته هاته اللجنة دراسة وافية وبعثت
بملاحظاتها التي مستضاف الى ملاحظات المجمع والبيشات
العربية الاخرى من أجل اصدار طبعة أولى منتحلة وميبة
من طرف لجنة من الخبراء العرب كونها المكتب الدائيم
للتعريب لهذا الغرض .

كما تفضل المجلس الأعلى للعلوم بسويسرا بمراجعة المكتب الدائم بتقرير عن المصطلحات الخاصة بالسيارة والتي سبق للمكتب ان ادرجها ضمن معجم صغير ووزعها في العالم العربي بلفات ثلاث (العربية والإنجليزية والفرنسية) .

- استجواب الملحق الصحفي للمكتب الدائم للتعریب معال ووزیر البرید والبرق والهاتف في الحكومة المغربية حول سير التعریب بوزارته وقد تضمن الاستجواب المذكور عرضا مفصلا عن المراحل التي قطعتها وزارة البريد في حقل التعریب من الناحین الادارية والفنية .

- عقدت لجنة المقررين في شبة القضاء والقانون التابعة للجنة العليا للخبراء العرب بمقر الامانة العامة لمكتب الدائم للتعرير اجتماعاً اتفقت فيه على مسطرة العمل وقررت ان تعقد كل من لجنتي القانون العام والخاص جلسات دورية تحت رئاسة مقررها العامين لتطبيق هاته المسطرة وانجاز المشاريع الخاصة بتنسيق وجود التعرير القضائي والقانوني على الصعيدين الوظيفي والعربي بتعاون مع الامانة العامة لمكتب الدائم للتعرير وخبرائه في الشعبة القضائية القانونية .

- اجتمعت لجنة مقرئي نجان الموسوعة المغربية في
بداية شهر يونيو برئاسة رئيس الهيئة الاستاذ علال
الفاسي وبحضور السيد الامين العام للمكتب الدائم
للتعریف الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله والسيد المقرئ
العام للموسوعة الاستاذ عبد الحق فاضل .

وقد استعرض مقررو النجان أعمال لجانهم بتفصيل وناقشوا مع السيد رئيس الهيئة ما توصلوا إليه من ابعاد وذرارات في مجالات انفخاراة وألتاريخت والاقتصاد والجغرافية وغير ذلك.

وبهذه المناسبة قدم الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله عرضاً ضافياً عن الهيئات المماثلة لجامعة المغرب في تونس والجزائر ولبيبا ، كما تحدث عن التعينات الأخيرة لرؤساء الهيئات في بلدان المغرب العربي وعن المهمة التي سيقوم بها رئيس هيئة ليببا أتنا . زيارة لكل من المغرب أو الجزائر وتونس وأكد أن الاجتماع الأول لرؤساً الهيئات ربما ينعقد في ليببا ، وسيختتم ب召 موسوعة المغرب العربي خطوة شامة إلى الأمام . وقبل رفع الجلسة قدم الاستاذ عبد الحق فاضل المقرر العام لهيئة المغرب عرضاً عن المسطرة العلمية التي تقرّر السير على منهاجها في تدوين الإيجابيات العلمية المنوطة بأبعاد اللجان .

وقد رفعت الجلسة بعدما اتفق مقررaro المجلان على الاجتماع بأعضاً، لجانهم مرتين في الشهر في مرحلة أولى لتبني تطور الابحاث التي يقوم بها أعضاء، الهيئة المختبرة.

- انعقد عشية الاثنين ١٤/٦/١٩٦٥ - اجتماع ضم
السادة المجمعين السادة : محمد الفاسي علال الفاسى
عبد الله جنون حكمة هاشم - سامي الدعائى - شيكري
فيصل بالإضافة الى الامين العام للمكتب الدائم للتعرير

مرتجل تضمن الغاية التي من أجلها أسس المكتب والأهداف العربية الكبرى التي يعمل لتحقيقها ودور الأمم العربية وخبرائها في تحقيق تقدم حضاري وانسانى كامل ، فاجابه رئيس المؤهد الاستاذ الاسپانى بكتيبة الآداب بيبرو مارتينيز Pedro Martinez بخطاب مسائل بعد ان ترجم خطاب مثل المكتب الى اللغة الاسپانية ثم طاف أعضاء المؤهد الصديق على مختلف أقسام المكتب الدائم والمركز الوطنى للتعریب وتعرفوا على نشاطها واحدا واحدا .

كما استجوب معالي وزير العدل عن مراحل تطبيق قانون تعریب القضاة، وتوحیده ومفربه .

- اقام المكتب الدائم الدائم للتعریب حلقة استقبال على شرف وفد من الاساتذة والطلبة المستشرقين بجامعة مدريد الاسپانية وقد تخللت هذه الحلقة احاديث ومناقشات حول العلاقات الموجودة بين الثقافتين العربية والاسپانية وتأثير هذه الاخيرة بجهود الاعلام العرب وقد رحب بهم باسم المكتب ملحقة الصحافة في خطاب

قل ولا تقل

(من كتاب الرد على الزبيدي في
خن العوام لابن هشام - مخطوط
مصور في خزانة المكتب الدائم)

- يقولون جبس والصواب كلس فاما الجبس بكسر الجيم فهو الشغيل من الناس
- يقولون ابن المدينى اذا نسبوه الى المدينة والصواب المدىنى لانك اذا نسبت رجلا او ثوبا الى المدينة قلت مدنى وان نسبت طيرا او نحوه قلت مدينى .
- يقولون لموضع قريب من قلنس القلعة باسكن الام وكنالك يقولون قلعة رياح لموضع آخر من قربطبة والصواب القلعة بفتح الام فيما .
- يقولون هذا يوم عروبة يعنون الجمة والصواب العروبة بالالف والام قال سيبويه : « من قال عروبة فقد أخطأ » .
- يقولون لدبر السفينة رئيس والصواب رئيس فاما الرئيس عند العرب فراس الوادي والرئيس ايضا كبير الكلاب الذي لا تتقده في القنص .
- يقولون امراة شهوانية والصواب شهوانى ورجل شهوانى وشهوان وشهوانى .
- يقولون الطاجين والصواب الطيجن وهو الطاجن بالفارسية والمتى بالعربية .
- يقولون للطنفسة زربية (بالفتح) والصواب زربية بكسر الزاي .
- يقولون لصانع السفن نشاء والاحسن سفان .
- يقولون لضرب من العصافير براطيل وببراطيل حجارة مستخلصة واحدها برطيل .